مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والخمسون – نيسان ٢٠٢٦– شوال ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

بين الألم والإبداع رحلة يايوي كوساما في مواجهة المعاناة النفسية قراءة تشكيلية في نماذج مختارة

الباحث احمد فاضل زغير عبيس
الباحث أ.م.د. محسن رضا محسن القزويني
جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة

ملخص
تُعتبر يايوي كوساما واحدة من أبرز الشخصيات في الفن الحديث والمعاصر، حيث تجمع بين التجريب والتعبير النفسي. وُلِدت في ٢٢ مارس ١٩٢٩ في ماتسوموتو، اليابان، لعائلة تجارية مرت بظروف صعبة. عانت من التعنيف الأسري وخلقت تجاربها شعورًا باليأس والاغتراب، حيث عبرت عن ذلك بقولها: "كانت الفجوة بيني وبين والدي والمجتمع مزعجة بشكل جنوني." أثر حبها للطبيعة ورؤاها الغريبة على مسيرتها الفنية، حيث استخدمت النقاط البولكا كرمز لتجاربها. بالرغم من عدم دعم عائلتها، استمرت كوساما في التعبير عن شغفها بالرسم، محولة ألمها إلى فن. ومن خلال أعمالها، تجسد كوساما التداخل بين الهوية والتجربة النفسية، مما يجعل رحلتها الفنية مصدر إلهام ودراسة في القدرة العلاجية للفن.
يايوي كوساما، الألم، الإبداع، المعاناة النفسية، والشفاء النفسي.

Abstract
Yayoi Kusama is considered one of the most prominent figures in modern and contemporary art, blending experimentation with psychological expression. Born on March 22, 1929, in Matsumoto, Japan, into a commercial family, she faced difficult circumstances. Suffering from familial abuse created feelings of despair and alienation, expressed in her words: “The gap between me and my parents and society was maddening.” Her love of nature and her strange visions influenced her artistic journey, using polka dots as symbols of her experiences. Despite her family’s lack of support, Kusama pursued her passion for painting, transforming her pain into art. Through her works, Kusama embodies the interplay between identity and psychological experience, making her artistic journey a source of inspiration and a study in the healing power of art.
Keywords: Yayoi Kusama, Pain, Creativity, Psychological suffering, and psychological healing.

مقدمة
تُعتبر يايوي كوساما واحدة من أبرز الفنانات في عالم الفن الحديث، حيث تجسد تجربتها الفنية رحلة شائكة تمتزج فيها الألوان بالألم. وُلدت في ٢٢ مارس ١٩٢٩ في اليابان، وتعرضت في طفولتها لتجارب قاسية شكلت هوية فنية فريدة تجمع بين التجريب والتعبير النفسي. استخدمت كوساما فنها كوسيلة للتعامل مع معاناتها النفسية، حيث تعكس أعمالها صراعاتها الذاتية، مما يجعلها تمثل حالة إنسانية عميقة. من خلال أسلوبها المتميز الذي يُعرف "باللانهاية النقطية"، تُظهر كوساما كيف يمكن للفن أن يكون أداة للشفاء والتعبير عن الهوية. في

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والخمسون – نيسان ٢٠٢٦– شوال ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

هذا البحث، سيتم استكشاف تأثير تجاربها الحياتية على مسيرتها الفنية وأهمية عملها في فهم الديناميكيات المعقدة بين الهوية، المعاناة، والإبداع.

اولا: أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على دور التجارب النفسية والهوية الثقافية في تشكيل مسيرة كوساما الفنية. سيرتها تجسد العلاقة بين المعاناة والإبداع، مما يجسد فكرة أن الفنون قادرة على المساهمة في الشفاء النفسي. هذا البحث لا يساعد فقط في تسليط الضوء على مسيرة كوساما، بل يغير فهمنا لفن معاصر يتحدى المألوف ويطرح تساؤلات عميقة حول الهوية والوجود.

ثانيا: مشكلة البحث

تتمثل المشكلة المركزية لهذا البحث في كيفية تأثير المعاناة النفسية والتجارب الحياتية على الأعمال الفنية لكوساما. كيف يمكن لفنان أن يحول الأزمات الداخلية إلى أشكال فنية تعبر عن هويته وتجربته؟ وما العلاقة بين التعبير الفني والشفاء النفسي؟

ثالثا: أهداف البحث

١. دراسة كيفية تأثير الصدمات النفسية والذكريات الحياتية على مسيرة كوساما الفنية.
٢. تحليل الأعمال المختارة للفنانة للكشف عن العناصر التي تعكس تجاربها النفسية.
٣. تقديم فهم أعمق لدور الفن كوسيلة للشفاء والتعبير عن الهوية.

رابعا: منهج البحث

سيتبع البحث منهجًا نوعيًا، يتضمن التحليل النصي للمواد الأدبية والمقالات الفنية. سيتم أيضًا تحليل عدد من أعمالها البارزة لفهم كيفية توظيفها للألوان والرموز في تعبيرها عن تجاربها النفسية.

خامسا: مجتمع البحث

تضمن مجتمع البحث منجزات الفن المعاصر للفنانة يايوي كوساما المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تم جمع ٥٠ عملاً فنياً من مصادر متعددة وشبكة الإنترنت. من هذه الأعمال، تم اختيار ٥ فقط لتمثيل سمات الشكل في أعمال كوساما، مما يتيح تحليلًا دقيقًا وشاملاً لهذه الأعمال.

المبحث الاول

رحلة فنية من الظلال إلى الألوان في تجسيد الهوية والتجربة النفسية في عالم الفن الحديث

تُعتبر رحلة يايوي كوساما الفنية من الظلال إلى الألوان تجسيدًا حيًا للتحولات النفسية والهوية الفردية في عالم الفن الحديث. من خلال تجربتها الخاصة، تمكنت كوساما من التعبير عن مشاعر الضياع والأمل، مما جعل أعمالها تعكس عمق التجربة البشرية وتعزز القوة العلاجية للفن.

المطلب الاول: نشأة الفنانة يايوي كوساما

تُعتبر يايوي كوساما واحدة من أبرز الشخصيات في الفن الحديث والمعاصر، حيث تتميز بهوية فنية فريدة تجمع بين التجريب والتعبير النفسي والابتكار. وُلِدت في ٢٢ مارس ١٩٢٩ في ماتسوموتو، اليابان، لعائلة تجارية غنية تملك مشتلًا للزهور. عاشت كوساما طفولة صعبة، تعرضت للتعنيف الأسري من قبل والدتها، وكان والدها زير نساء، مما خلق جوًا من النزاع المستمر. تؤكد كوساما أن هذه التجارب أثرت على شعورها باليأس والاغتراب، حيث قالت: "كانت الفجوة بيني وبين والدي والمجتمع مزعجة بشكل جنوني." [١]

نشأت كوساما في جبال الألب اليابانية، حيث أثر حبها للطبيعة وشعورها بالاغتراب عن بيئتها المحافظة في دفعها نحو الفن منذ طفولتها. تسيطر عليها الرؤى، كما تصف أحد تجربتها قائلة: "نظرت إلى مفرش طاولة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والخمسون – نيسان ٢٠٢٦– شوال ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

مزخرف بالزهور الحمراء، وعندما رفعت بصري، رأيت كل شيء من حولي مغطى بنفس النقوش، وكأنني سأُمحى ذاتيًا وأختزل إلى العدم." [١]

فظهر العديد من رسومات الطفولة الموجودة أشياء وأشخاصا مغطاة بنقاط البولكا، وبدأت مسيرتها الفنية منذ سن مبكرة متأثرة بالرسومات الطفولية التي رافقت تجاربها الإبداعيه ، والتي تحوّلت لاحقًا إلى مصدر إلهام دائم في أعمالها، بوصفها انعكاسًا لرحلة فنية طويلة تجمع بين الرسم، النحت، الأداء الحي، وفن التركيبات. فالتنوع الأدائي لديها لا يُفهم بمعزل عن خلفيتها الثقافية اليابانية من جهة، وعن تجاربها النفسية التي وُثّقت في سيرتها الذاتية من جهة أخرى.[٢]

عندما بدأت كوساما التعبير عن حماسها للفن في سن العاشرة، لم تكن عائلتها داعمة. والدتها، التي أحبطت أحلامها في أن تصبح فنانة محترفة، قللت من شأن أعمالها وعارضت انخراطها في الفن، مما جعل كوساما تشعر بعدم أمان شديد، رغم معارضة والدتها، سمحت لها بالذهاب إلى مدرسة الفنون في محاولة لتوجيهها نحو مسار أكثر تقليدية. لكن كوساما كانت مصممة، فاستمرت في الإبداع حتى عندما مزقت والدتها رسوماتها، مستخدمة المواد المتاحة في المنزل. تصف كوساما ذكرياتها المبكرة المليئة بالزهور، وكانت أولى أعمالها تصور امرأة يابانية ترتدي كيمونو، يُفترض أنها والدتها، مغطاة بالبقع.[٣]

تربط كوساما بين تجارب طفولتها ومشاعر الضيق الذاتي وإبداعها الفني. يعتبر الكثير من الكتّاب أن فنها كان وسيلة للتعبير عن "الهلوسة البصرية" التي عانت منها، وهروبًا من "مزيج عائلي سام".

تقول كوساما: "خلال أوقات الحرب المظلمة، شعرت بعدم القدرة على الاستمرار. كان خلف منزلي نهر مغطى بملايين الحجارة البيضاء، مما أكد "وجودهم" تحت الشمس المتلألئة." بجانب هذا الوحي، استحوذ عليها عالم غريب داخل نفسي، بصور لمحرك غير مادي.[١]

المطلب الثاني: كوساما من الحرب إلى الفن

تم تجنيد كوساما في عمر الثالثه عشر عام للعمل في مصنع لتخيط المظلات للجيش الياباني بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية، جنبا إلى جنب مع العديد من زملائها في المدرسة الثانوية واصيبة بالالتهاب الرئوي تعلمت كوساما الخياطة أثناء العمل لساعات طويلة، مما أصبح مهارة مهمة في فنها. تصف اكتشاف هوسها الإبداعي قائلة: "رسم الصور هو الطريقة الوحيدة للبقاء على قيد الحياة في هذا العالم، وكأنه انفجار شغفي في اليأس." تأثرت طفولتها بأحداث الحرب، وبدأت تقدر مفاهيم الحرية الشخصية والإبداع، عندما كانت في السادسة عشرة، ابتكرت كوساما عملها "Harvest" (الحصاد)، الذي يعد واحدًا من أقدم أعمالها الباقية، ويصور الدخن والذرة كبدائل للأرز خلال فترات النقص بعد الحرب.[١]

نموذج رقم (١)

الحصاد ، حوالي عام ١٩٤٥. اصباغ على الحرير. مجموعة الفنان. يايوي كوساما
www.gettyimages.es/detail/fotografía

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والخمسون – نيسان ٢٠٢٦– شوال ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، وهي السنة ذاتها التي تخرجت فيها من الثانوية، التحقت كوساما بمدرسة (كوغي غاكو) وهي مدرسة إعدادية لجامعة (كيوتو) للفنون والحرف عام ١٩٤٨، رغم رفض عائلتها ولوجها عالم الفن، لكنها لم تستمر كثيرا فأسلوب رسم "نيهونغا الشعبي الياباني لم يناسبها وكذالك أسلوب "يوغا"، لما وجدت فيه من تقييد أحبطها، حيث تحتوي كراسات الرسم الباقية من كوساما من هذا الوقت على العديد من دراسات الحياة للحيوانات والنباتات .[٢]

شعرت كوساما بالإحباط من طبيعة تعليمها المحافظة، فبدأت في تعليم نفسها الرسم الزيتي. وبدلاً من الأساليب التقليدية، انتقلت إلى الأسلوب الطليعي، الذي كان شائعًا في أوروبا وأمريكا. تقول: "سأكون سعيدة كفنان إذا تمكنت قطعتي الفنية من الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناس." [١]

بعد الحرب، كانت المواد الفنية ما تزال باهظة الثمن، لذا استخدمت كوساما أكياس بذور الجوت والورق المقوى كبديل للقماش في العديد من أعمالها المبكرة. بحلول عام ١٩٥٠، طورت أسلوبها الخاص في الرسم، مستخدمة الألوان الزيتية والغواش والمائية على أسطح متنوعة، بما في ذلك الورق واللوحات والأثاث وحتى الأشجار. [٢]

نموذج رقم (٣)

يايوي كوساما :تراكم الجثث (سجين محاط بستارة تبدد الشخصية) ،(٩١,٥×٧٢,٣سم)النفط والمينا على كيس البذور. ١٩٥٠. المتحف الوطني للفن الحديث ، طوكيو.www.davidzwirner.com

قبل عيد ميلادها الثالث والعشرين، أقامت كوساما أول معرض فردي لها في مركز مجتمعي في ١٩٥٢ بماتسوموتو، حيث عرضت أكثر من مائة لوحة مائية، بما في ذلك "تراكم الجثث"، تحت عنوان مختلف.[١]

في لوحتها "زهرة" من عام ١٩٥٤، وصفت كوساما تجربة رؤيتها لأنماط الزهور الحمراء على مفرش المائدة، حيث غطت الأنماط السقف والجدران وجسدها. شعرت كما لو أنها بدأت "طمس الذات" والدوران في اللانهاية، مما جعلها في حالة من الخوف. هذه اللحظة شكلت مفهومها الفني لـ "طمس الذات" كجزء من مسيرتها الفنية.[٢]

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والخمسون – نيسان ٢٠٢٦– شوال ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

نموذج رقم (٣)

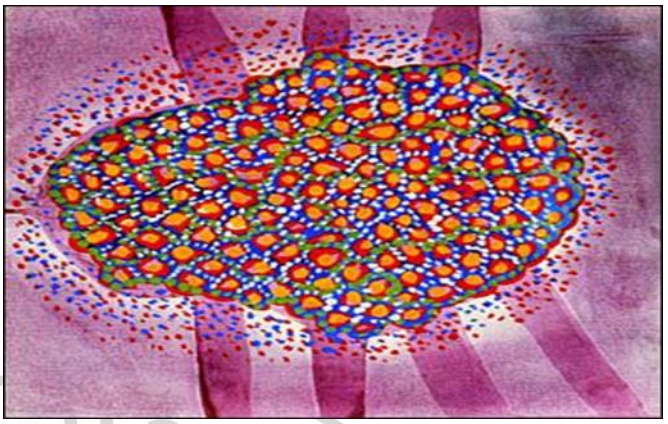

يايوي كوساما، زهرة (D.S.P.S) ،الوان مائية(غواش)على ورق ،٢٣١×٢٣٦عام ١٩٥٤.
https://www.amazon.com/Shop/yayoi kusama merch

وتم الاعتراف بطموحها وموهبتها الكبيرة عندما بدأت في تنظيم معارض فردية في مسقط رأسها في أوائل خمسينيات القرن العشرين، كانت أعمالها حينها تعد ضمن الفن السريالي ،فان منذ الصغر، بدأت يايوي بتجربة هلوسات اليقظة وهوسها بالنقاط، حيث كانت ترسمها على كل شيء من الأشجار والصخور إلى الأثاث والملابس. [١]

المبحث الثاني

الشفاء من خلال الإبداع دور الفن في التغلب على الأزمات الداخلية

تعتبر تجربة يايوي كوسا من أبرز تجليات ارتباط الفن بالشفاء النفسي، حيث يعكس عملها كيف يمكن للإبداع أن يكون وسيلة فعالة للتغلب على الأزمات الداخلية. من خلال استخدام أسلوبها الفريد، تمكّنت كوساما من التعبير عن مشاعر الألم والاغتراب، مما ساعدها في تحويل معاناتها إلى أشكال فنية تعبّر عن الهوية والأمل، مُظهرة بذلك قوة الفن كعلاج نفسي وداعم للتفاعل مع التحديات الشخصية.

المطلب الاول: الأشكال والفضاءات استدامة الجمال في فوضى الحياة

كانت تعتقد بأنها مصابة بمرض عقلي يجعلها تحتاج إلى العلاج في مصحة، ووصفت نفسها بأنها "وسواس قهري يمشي على الأرض"ودعمها الناقد الفني (شوزو تاكيجوشي)، وهو أول من نظم لها معرضا منفردا بداية في بلدها اليابان عام١٩٥٥، على الرغم من تجاهل العرض إلى حد كبير و حرقة كوساما العديد من اللوحات بغضب ثم اكتشفت كوساما أعمال الرسامة الأمريكية (جورجيا أوكيفي)، وفي حماسها لعمل الفنانة ، كتبت إلى الأمريكية في نيو مكسيكو ، وأرسلت لها عدد قليل من ألوانها المائية، كتبت أوكيفي في النهاية ، مشجعتاً مهنة كوساما ، ولكن ليس بدون تحذيرها من صعوبات الحياة الفنية. غادرة كوساما إلى أمريكا عام ١٩٥٧ وهي تقول"بالنسبة لفن مثل فني - الفن الذي يقاتل على حدود الحياة والموت ، ويتساءل عما نحن عليه وما يعنيه العيش والموت - كانت اليابان صغيرة جدا ، وذليلة جدا ، وإقطاعية للغاية ، وازدراء شديد للنساء. كان فني بحاجة إلى حرية غير محدودة وعالم أوسع". [٢]

تمثل هذه المرحلة التحول الجوهري في المسيرة الفنية ليايوي كوساما، ففي عام ١٩٥٧ غادرت اليابان في سن التاسعة والعشرين بحثًا عن بيئة فنية أكثر رحابة تدعم طموحاتها الإبداعية إلى الولايات المتحدة واستقرت لاحقًا في نيويورك عام ١٩٥٨، وخلال إقامتها في نيويورك، أثبتت وجودها كفنانة طليعية من خلال أعمالها في

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والخمسون – نيسان ٢٠٢٦– شوال ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

التصوير والنحت والأداء ،حيث بدأت في تأسيس أسلوبها العالمي الذي عرف لاحقًا باسم "اللانهاية النقطية" أو(إنفينيتي نت). كماأقامت علاقات مع فنانين مؤثرين مثل آندي وارهول وكلايس أولدينبرغ، وكانت أفكارها الفنية تُستنسخ، مما يدل على تأثيرها البارز ومع ذلك، لم تكن هذه الفترة خالية من المشقات، حيث واجهت صعوبات مالية كبيرة وصراعات داخلية عميقة تفاقمت بسبب الضغوط الثقافية والاجتماعية كفنانة آسيوية في مجتمع يهيمن عليه الذكور.[١]

فكان من أوائل الفنانين اليابانيين بعد الحرب الذين أقاموا في نيويورك. تعرضت كوساما للتهميش كفنانة ومهاجرة يابانية أثناء عملها في الولايات المتحدة ورغم إنها لم تحظى بإشادة نقدية الابطول منتصف الستينيات ،إلا أن أعمالها لم تكن أقل شهرة من أعمال أقرانها من الفنانين الذكور فحسب ،بل كانت أيضاً ،بصفتها امرأة يابانية ،موضع تنميط سواء بسبب حياتها الشخصية أو وضعها كمهاجرة آسيوية أويابانيه، لم تتلق سوى القليل من الاهتمام لعملها، ، كما أنها كانت غزيرة الإنتاج للأعمال الفنية،حيث أستأجرة مساحة استوديو في (إيست فيليدج)وبدئت في صنع لوحات زيتية جديدة أكبر تأمل ، لآن بعد وصولها إلى الولايات المتحدة ، كانت كوساما حرة في استكشاف تعبيرها الفني الذي كان يخضع للرقابة أثناء إقامتها في اليابان. قامت كوساما بعد ذلك بتطوير أشكلها الشبيه بالشبكة فان شبكات إنفينيتي للوحات التي بدأتها في نيويورك عام ١٩٥٨ وما زالت ترسمها حتى اليوم حيث تميزت هذه المرحلة بالتجريب المكثف في الخامات، والاعتماد على الأداء الجسدي أثناء عملية الرسم، ما جعلها تقترب من مفهوم الأداء الأدائي حتى داخل العمل التشكيلي ذاته ، مما جعل اعمالها أن يكون لها تأثير داخل مشهد نيويورك حيث استلهمت لوحات الفنانة الجديدة البيضاء بالكامل من أنماط المحيط الهادئ كما شوهدت أثناء رحلتها من اليابان بدلا من تبني العلامات الدرامية(للتعبيرية التجريدية) ، صنعت كوساما تركيبات شاملة من نوع مختلف وأكثر تحفظا. خلال هذه الفترة بدأت في رسم سلسلتها الشهيرة (Infinity Nets) والتي استلهمت من اتساع المحيط، وهي صورة كانت متألقة بشكل خاص بالنسبة لها، يمكن أن تستغرق عملية طلاء التركيبات كثيفة العمالة من ٤٠ إلى ٥٠ ساعة. و لكن عملها سرعان ما انتقل إلى فن البوب وفن الأداء.[١]

أقامت كوساما أول معارضها الفردية في نيويورك وبوسطن، في معرض(براتا)و(نوفا غاليري). ظهرت في المعرضين سلسلة من اللوحات التي أصبحت معروفة باسم (Infinity Nets). حققت هذه الأعمال نجاحًا كبيرًا من الناحية النقدية، حيث حصلت على مراجعات إيجابية في العديد من المنشورات لان كانت هذه اللوحات هي التي خلقت جسرا بين التعبيرية التجريدية والبساطة.[٢]

يعتبر العديد من النقاد أن أعمال كوساما التجريدية تعكس الجماليات الشرقية أو (الزن) مع إعجابهم بالتفاصيل الدقيقة فيها. ورغم عدم حصولها على اهتمام واسع من عالم الفن، إلا أنها كانت معروفة بذكائها الفني. كانت كوساما تُبدع بشكل مكثف، أحيانًا ترسم لمدة ثلاثة أو أربعة أيام دون نوم، مما أدى لفقدان إحساسها بالوقت، تصف مشاعرها تجاه لوحاتها، حيث ترى الشبكات التي تغزو أعمالها، قائلة إنها "ستائرٌ فصلتني عن الناس وعن الواقع". وفي أحد الأيام، استيقظت لتجد شبكة لامتناهية ملتصقة بالنوافذ، مما تسبب لها بنوبة هلع أدت إلى دخولها المستشفى. بينما تواصلت في رسم أنماطها على الطاولات والأرضيات، شعرت أن الشبكة تمتد في الكون وتحيط بها، مما ساهم في إحساسها بالتحرر والتخلص من الذات.[١]

تقول كوساما إنه في فترة كانت تتعرض فيها للضرب من والدتها والسجن كعقاب، ساعدها الفن على التعافي بشكل كبير. من خلال الفن، استطاعت الانخراط في المجتمع، رغم معاناتها مع دوافع انتحارية،[٢] تؤكد كوساما أنها تغلبت على مخاوفها، وأن معاناتها النفسية كانت مصدر إلهام لإبداعها. .[٣]

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والخمسون – نيسان ٢٠٢٦– شوال ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

ترى أن الاستمرار في الإبداع الفني هو "الوسيلة الوحيدة" لتخفيف معاناتها اليومية من الألم والقلق. وتُشير إلى أن نظرتها للحياة تعتبر تعيسة، وأنها تعكس تلك المشاعر في فنها. كما تؤكد أن حياتها وإبداعها الفني لا يمكن فصلهما.(٤)

في أواخر الخمسينيات وبداية الستينيات، قدمت يايوي كوساما عملها الأدائي الأول "قطعة المشي". في هذا الأداء، تجوّلت في شوارع نيويورك مرتدية كيمونو زهريًا ومظلة مزينة بالزهور. كان هذا الاختيار رمزًا لهويتها كمهاجرة يابانية وتعزيزًا لوجودها في بيئة غريبة.

عبر هذه الحركة البطيئة، جذبت انتباه المارة، مما جعلها تبرز وسط الحشود. العمل كان تعليقًا على التمييز الذي واجهه اليابانيون في الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية، حيث يعكس الكيمونو التناقض بين ثقافتها التقليدية وحداثة نيويورك.

استخدام كوساما لجسدها كوسيلة تعبيرية حول العمل إلى أكثر من مجرد أداء، إذ قامت بتوثيقه من خلال التقاط ٢٥ صورة ملونة، والتي تم تحويلها لاحقًا إلى عرض شرائح. هذه الشرائح ستحول الحدث إلى عمل فني دائم، مما يتيح للمشاهدين إعادة تجربة كوساما في كل عرض.(٢)

في عام ١٩٦١، انتقلت يايوي كوساما إلى المبنى الذي يعيش فيه الفنان دونالد جود والنحات إيفا هيس، التي أصبحت صديقة مقربة لها. في عام ١٩٦٢، تعرفت على جوزيف كورنيل الذي قدم لها الدعم المادي والمعنوي. أثرت علاقتها بكورنيل بشكل كبير على أعمالهما، حيث كان مصدر إلهام لكوساما في أعمالها الجماعية والتجريبية. ساعدت هذه الصداقة غير المتوقعة كوساما على الاندماج في المشهد الفني الأمريكي واستكشاف موضوعات الوحدة واللانهاية في فنها.(١)

في بداية الستينيات، بدأت كوساما في إنشاء "المنحوتات الناعمة"، وعرضت سلسلة "التراكمات" (Accumulation) لأول مرة في نيويورك. تضمنت هذه الأعمال كائنات يومية مثل السلالم والأحذية، والتي حشوتها ورسمتها يدوياً بأشكال قضيبية بيضاء.

رغم تعقيد العمل، أنتجت كوساما هذه المنحوتات بسرعة وكميات كبيرة، مما جذب الانتباه في المشهد الفني النيويوركي. عرضت أعمالها جنبًا إلى جنب مع فنانين مشهورين مثل دونالد جود وآندي وارهول، إضافة إلى ذلك، شاركت في معرض جيرترود شتاين عام ١٩٦٣ مع عمل "١٠٠٠ قارب"، حيث عرضت قاربًا مع مجموعة من المجاديف المحاطة بورق حائط مكرر. بينما كان العرض غير ناجح تجاريًا، ترك انطباعًا قويًا لدى العديد من الفنانين.(٢)

كما أثر استخدامها للمواد اللينة على النحات (كلايس أولدنبورغ) ، الذي أظهر العمل مع كوساما، لبدء العمل مع المادة حيث أن عملها في القطيفة يسبق عمله. كما قام (آندي وارهول)، الذي أشاد بعمل كوساما، بتغطية جدران معرض معرضه بنمط متكرر ، كانت هذه فترة صعبة عَلى كوساما،ليس فقط من الناحية المالية ،بل أيضاً من الناحية الصحية .كانت صراعاتها النفسية موضع تكهنات كثيرة ، مما أدى إلى وصف النقاد فنها في كثير من الأحيان على أنه نتيجة مشاكل نفسية، تماما كما فعلت كوساما في عرضها (ألف قارب).(٣)

أنشأت كوساما عادات جديدة، مثل تصوير نفسها مع أعمالها وظهورها في الأماكن العامة مرتدية شعرها المستعار وأزياء ملونة. منذ أواخر الخمسينيات، لم تقتصر على عرض أعمالها في المعارض، بل استخدمت جسدها كجزء من التكوين الفني، مما جعل حضورها الجسدي جزءًا من الأداء.(١)

استمرت في الحفاظ على صلة قوية بين جسدها وفنها، حتى أثناء استكشافها للنحت الناعم. وأوضحت في مذكراتها أنها أرادت أن تكون جزءًا من الفضاء الذي أنشأته. استعانت بعدة مصورين محترفين في نيويورك،

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والخمسون – نيسان ٢٠٢٦– شوال ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

لكن كانت توجّه زوايا التصوير بنفسها، مستخدمة كاميرات mm٣٥ وMedium Format، وتركز على الضوء الناعم الذي يدمج جسدها مع العمل.[٢]

إضافة إلى ذلك، أثر استخدام كوساما للمواد اللينة على النحات كلايس أولدنبورغ، كما أشاد آندي وارهول بعملها. ومع ذلك، كانت تلك فترة صعبة عليها، حيث عانت من صعوبات مالية وصراعات نفسية، مما جعل النقاد يرون فنها كنتاج لمشاكل نفسية، مما أدى إلى وصف النقاد فنها في كثير من الأحيان على أنه نتيجة مشاكل نفسية، تماما كما فعلت كوساما في عرضها (ألف قارب).[٣]

في عام ١٩٦٥، أنجزت كوساما عملها الشهير "غرفة المرايا" (Infinity Nets)، وهو عبارة عن غرفة مغلقة مغطاة بالكامل بالمرايا، مما يخلق تأثيرًا بصريًا من الامتداد اللانهائي. تحتوي الغرفة على أشكال ناعمة عضوية مغطاة بنقاط حمراء، وتظهر كوساما غالبًا داخل العمل بملابس حمراء تتناغم مع التركيب، عرضت العمل في معرض كاستيلان، حيث تم دعوة الجمهور للتجول في الغرفة ولمس الأشكال الفالوسية والنظر إلى أنفسهم في هذا العالم المنقط.[١]

نموذج رقم (٤)

يايوي كوساما. غرفة المرآة اللامتناهية (فارس فيلد)1965 . متحف الفن الحديث – (MoMA) نيويورك، الولايات المتحدة، https://jacyou.com/society/tory/yayoi-kusama-works

في عام ١٩٦٦، عرضت كوساما عملها "Peep Show" في معرض ريتشارد كاستيلان، وهو صندوق مغلق مثمن الأضلاع مغطى بالمرايا ويتضمن فتحات صغيرة للمشاهدين. حصل العمل على إشادة واسعة، لكن كوساما واجهت التمييز ولم تنل الاهتمام الذي تستحقه.[١] في نفس العام، قدمت كوساما "حديقة النرجس" في بينالي البندقية، رغم عدم دعوتها رسمياً. اعتمد العرض على وضع ١٥٠٠ كرة فضية بلاستيكية على العشب، مما خلق تأثيرًا بصريًا ومشوهًا للواقع. باعت الكرات للمارة مما أثار استياء عالم الفن الراقي، وعلى الرغم من الاهتمام الذي garnered ، طُلب منها المغادرة.[٢]

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والخمسون – نيسان ٢٠٢٦– شوال ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

نموذج رقم (٥)

يايوي كوساما وحديقة النرجس البري ، بينالي البندقية ، ١٩٦٦، https://jacyou.com/society/tory/yayoi-kusama-works /

المطلب الثاني: الجنون الإلهام في رحلة كوساما من نيويورك إلى طوكيو

في الستينيات، كانت نيويورك مركزًا للتحولات الثقافية والاجتماعية، حيث ظهرت حركات فنية جديدة مثل البوب آرت وفن الأداء. في هذا السياق، وجدت كوساما بيئة خصبة لتجريب أفكارها، مما جعل أعمالها أكثر سياسية، خاصة بعد دخول أمريكا حرب فيتنام، استخدمت كوساما فنها كوسيلة للاحتجاج والبحث عن السلام. خلال أواخر الستينيات، قدمت "مهرجانات الجسد"، حيث تجمع مجموعات من الأشخاص العراة وتقوم برسم نقاط البولكا الملونة على أجسادهم. بدأت هذه العروض في شقتها عام ١٩٦٧ ثم انتقلت إلى الأماكن العامة، مما ساهم في خلق تفاعل جسدي جماعي، حيث كانت كوساما ترتدي بدلة مزخرفة بالنقاط وتوثق الحدث بالصور.[١]

كان أداء كوساما معارضًا لحرب فيتنام، حيث شاركت في العديد من الاحتجاجات عارية، ما أثار انتقادات من مجتمعها في اليابان، إضافة إلى حرج والديها. في ١٥ أكتوبر ١٩٦٨، قدمت عمل "انفجار تشريحي" أمام بورصة نيويورك، حيث رقص فنانون عراة على إيقاع الطبول، بينما كانت كوساما ترسم نقاطًا زرقاء على أجسادهم، ظهر الراقصون وهم يرتدون أقنعة لشخصيات سياسية، مما ربط العمل بالاحتجاجات ضد الحرب والنظام الرأسمالي. أرسلت كوساما رسالة مفتوحة إلى الرئيس نيكسون، داعية إلى السلام، ومن ثم، أعدت حفلة قصيرة لتفادي الاعتقال، تضمنت مسيرات جزئية عارية ورسم النقاط في الشوارع. في عام ١٩٦٩، نظمت حدثًا في متحف الفن الحديث (MoMA) تضمن تفاعل الأصدقاء العراة مع المنحوتات، مما استخدم كوساما كنقد للمؤسسات الفنية وإدانة للرأسمالية. كما نظمت فعالية أخرى في سنترال بارك، داعية للسلام من خلال العري ورسم النقاط.[١]

حيث انتقد الكثيرون في نيويورك كوساما باعتباره باحثتاً عن الاهتمام ، والذي لن يتوقف عند أي شيء للدعاية، وبعد وفاة كورنيل عام ١٩٧٢دخلت كوساما في فترة مظلمة وكئيبة فأثناء حزنها، أنشأت كوساما سلسلة من الملصقات التي تتضمن بعض الأشياء التي أهداها لها كورنيل طوال علاقتهما التي استمرت عقداً كاملاً، مثل الحلي التي تم العثور عليها وصور الطيور والفراشات.[٢]

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والخمسون – نيسان ٢٠٢٦– شوال ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

عادت كوساما إلى اليابان في عام ١٩٧٣، مدفوعة بتدهور صحتها النفسية بسبب ضغوط الحياة الفنية في نيويورك وعدم الاستقرار المالي. على الرغم من شهرتها في الولايات المتحدة، لم تكسب ما يكفي لتأمين معيشتها، مما زاد معاناتها بعد وفاة صديقها المقرب، جوزيف كورنيل.

كانت هذه العودة لحظة فارقة في حياتها، حيث بدأت حياتها المهنية من جديد. قدمت مهرجان " St. Oblomov's" كأول عمل لها بعد العودة، والذي أعادت تنظيمه في سياق ياباني. تضمن العرض انحلالًا جسديًا، حيث ظهرت كوساما عارية ومغطاة برسومات النقاط، مع استخدام عناصر طقسية وحركات تأملية. عُرضت هذه العروض أمام جمهور محدود، وتم توثيقها بصور فوتوغرافية بالأبيض والأسود، بعيدًا عن ألوان الستينيات الزاهية.[١]

لم يكن استقبال كوساما في اليابان بعد عودتها إيجابيًا بالكامل، حيث واجهت ردود فعل متباينة من النقاد والوسط الفني، واعتبرها البعض "ملكة الفضيحة" بسبب جرأة أعمالها. لم تلقَ أعمالها التقدير الكافي في المجتمع الياباني، مما زاد من عزلتها وتحدياتها، عانت من اكتئاب منعها من الرسم، وبعد نجاتها من محاولة انتحار أخرى، انتقلت للاهتمام بالسيراميك والألوان المائية والكولاج، وبدأت أيضًا في كتابة الشعر. شاركت في معرض "عمل المرأة" في متحف مركز فيلادلفيا المدني في أبريل ١٩٧٤.[٢]

بعد سنوات من الهلوسات والخوف، قررت كوساما إدخال نفسها طواعية إلى مستشفى سيو للأمراض النفسية في شينجوكو بطوكيو عام ١٩٧٥. لم يكن هذا القرار نهاية لمشوارها الفني، بل كان بداية فصل جديد، وجدت كوساما في الفن ملاذًا وعلاجًا لآلامها، وأنشأت ورشة عمل بجوار المستشفى، مما حول البيئة المقيدة إلى مصدر للإلهام. استمرت في خلق أعمالها المميزة بالنقاط البولكا وغرف المرايا، حيث أصبحت جزءًا من تراثها الفني، توسعت كوساما أيضًا لتشمل الكتابة، حيث ألفت روايات وقصص قصيرة وشعر. في ديسمبر، افتتحت معرض "رسالة الموت من الجحيم" في صالة نيشيمورا بطوكيو، والذي ضم أعمالًا جديدة متنوعة. كما صنعت سلسلة من الفن التصويري للحرب، تعكس تحولها الثقافي وممارستها الفنية الجديدة.[١]

في نيويورك، لم يكن هناك مزاج للشعر، وكانت كل يوم تمثل صراعًا مع العالم الخارجي. بدأت كوساما في سلسلة من الأعمال الفنية التصويرية التي تركز على الولادة والموت، مثل "الروح تعود إلى منزلها" (١٩٧٥)، مع استقرارها في المستشفى باليابان، استمرت في تقديم أداءات رمزية في سياقات مغلقة ومعارض، حيث اكتسبت أبعادًا فردية وروحية. انتقلت أعمالها من العروض التقليدية إلى توثيقات شخصية، تعكس ارتباط فنها بالعلاج النفسي، وصفت كوساما فنها بأنه "مرضي وعلاجي"، حيث تحول إبداعها إلى جسر بين الجنون والشفاء. باستخدام الفن لمواجهة اضطراباتها النفسية، كانت "طقوس التدمير الذاتي" تجسيدًا لمحاولتها الاندماج مع الكون وتجاوز الألم الشخصي.[١]

نفذت كوساما "طقوس التدمير الذاتي" في استوديوهاتها وأماكن عامة، معتمدة على التصوير الفوتوغرافي كوسيط أساسي. كان لهذا الاختيار طابع توثيقي شخصي، حيث كانت كوساما هي المصممة والموديل والمصورة في آن واحد، مستخدمة كاميرات بسيطة، ركزت على التعبير عن ذاتها وعلاجها بعيدًا عن الجمهور، وخاصة في السبعينيات، عندما صورت نفسها وهي تضيف النقاط على وجهها أو تلف جسدها بأقمشة مزخرفة. ظهرت عارية أو شبه عارية في طبيعة متنوعة، مثل الشواطئ والحدائق، حيث كانت تغطي جسدها بنقاط ملونة، بهذا، حاولت كوساما الاندماج مع الطبيعة، متجنبة الاحتجاج الخارجي الذي ميز أعمالها السابقة، في سعيها للتحرر من وساوسها من خلال الاتحاد الروحي مع الكون، مما قدم لها وسيلة لتفريغ التوتر والبحث عن الشفاء.[٢]

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والخمسون – نيسان ٢٠٢٦– شوال ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

نموذج رقم (٦)

يايوي كوساما.من سلسلت التدمير الذاتي ،تصوير فوتوغرافي مع تلوين يدوي اكرلك أو رقمي لاحقاً ،مؤسسة كوساما أو أرشيفها الشخصي،١٩٧٦.

/https://ocula.com/artists/yayoi-kusama

لم تكن أعمال كوساما دائمًا جماهيرية، لكنها وثقت تجربتها في كتاباتها ولوحاتها. شهدت هذه المرحلة تحولًا من الفن الجماهيري إلى التأملي، حيث انعكس فنها بشكل مباشر على حالتها النفسية، وتحولت فكرة "التدمير الذاتي" من حركة احتجاجية إلى تعبير شخصي، بعد أربع سنوات من العودة إلى اليابان، انتقدت كوساما الفن الأمريكي بسبب قوميته ونزعه الاستهلاكي، معبرة عن عدم رضاها عن الثقافة المادية. كما وجدت الفن الياباني المعاصر محافظًا ولا يقدر قيمته الثقافية، في منتصف السبعينيات، عادت إلى النحت وابتكرت منحوتات كبيرة. أقامت معرضًا فرديًا في "أوساكا فورميس" عام ١٩٧٦، وهو علامة على عودتها القوية. استخدمت الأشكال الفالوسية والوسائط المختلطة، مثل "موت العصب" (١٩٧٦)، التي تعكس هواجسها واستمرار اهتمامها بالتكرار. عكست هذه الأعمال مواضيعها الفنية المميزة، ومن أبرزها القرع الأصفر الشهير في جزيرة ناوشيما، مما أتاح للجمهور التفاعل مع فنها بشكل مباشر.[١]

نموذج رقم (٧)

يايوي كوساما:موت العصب،وسائط مختلفه وقماش مبطن القطر ١٥سم والطول ١٠٠مترمعروض في ٨٠٠×٥٣٣سم،١٩٧٦،مجموعة ليتو وكيم كاماتشو.

https://prensa.guggenheim-bilbao.eus/fr

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والخمسون – نيسان ٢٠٢٦– شوال ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

شهدت الثمانينيات عودة تدريجية للاهتمام بأعمال كوساما، حيث أقامت عدة معارض دولية تعكس نضوج أسلوبها. كان معرض "فن الأغاز" في متجر "سيبو" واحدًا من سبعة معارض فردية أقامتها بين ١٩٨٠ و١٩٨١ في متاجر التسوق الرئيسية في شيبويا، طوكيو، تضمن المعرض مجموعة متنوعة من السلع، من الأزياء الفخمة إلى الابتكارات الفريدة، مما جعل هذه المتاجر مواقع مهمة للفن الدولي في اليابان، خاصة بعد استضافة متجر إيكيبوكورو لمعرض أعمال الفنان بول كلي عام ١٩٦١. [٢]

تم اختيار كوساما للعديد من العروض الجماعية الهامة التي عززت مكانتها في الفن الياباني، بما في ذلك معرض "عقد من التغيير في الفن المعاصر الياباني" الذي نظمه المتحف الوطني للفن الحديث في طوكيو عام ١٩٨١. عرض المعرض عملها "Net Accumulation" (تراكم صافي) المكون من ثلاثة ألواح. [١]

من أبرز أعمالها الأداء "زهرة تتفتح عند منتصف الليل" (١٩٨٢)، والذي قدمته في مساحة عرض صغيرة في طوكيو. ارتدت فستانًا أبيض مزخرفًا بالنقاط الحمراء ووضعت زهرة عملاقة من الورق المقوى على رأسها، مما جعل الجسد العنصر المركزي في الأداء، موثقًا بالصور كجزء أساسي من العرض. [٢]

في عام ١٩٨٢، عرضت أيضًا في معرض تلفزيون فوجي، وهو أكبر معرض لها منذ عودتها إلى اليابان. وفي فبراير ١٩٨٣، قدمت عرضًا ناجحًا في معرض الفيديو "SCAN" بعنوان "طمس الذات"، تبعته في عام ١٩٨٤ بأعمال جديدة من القرع ومنحوتات ناعمة، مما أظهر تحولًا من الأشكال النحتية التقليدية إلى أشكال بيولوجية جديدة. [١]

في عام ١٩٨٥، نظمت كوساما عرض "زهور باسارا" في بستان الكرز بمعبد جوشين جي في طوكيو، وهو أول عرض علني في الهواء الطلق لها منذ عقد. تم تكليفها بإعادة تفسير احتفال قديم بأزهار الكرز، وجعلت الجمهور جزءًا من التجربة من خلال تصميم المكان. [١]

في عام ١٩٨٤، أعادت تقديم "محو الذات من خلال الرقص"، حيث رقصت وحدها في غرفة مظلمة، معبرة عن انتقالها من الاحتفالية الجماعية في الستينيات إلى التأمل. [٢]

في عام ١٩٨٧، عرضت "قطعة المشي" في حديقة تقليدية بكيوتو، مرتدية كيمونو تقليدي، محاطة بمرايا تعكس وجودها، مما عزز فكرة "اللانهاية".

في عام ١٩٨٩، افتتح أول معرض استعادي لها في متحف كيتاكيوشو، مما زاد من معرفة الجمهور بأعمالها. ثم عادت إلى الولايات المتحدة، حيث أقامت معرضًا دوليًا في مركز الفنون المعاصرة في نيويورك، ضم تنوعًا من الوسائط بما في ذلك لوحات ومنحوتات. أعيد تقييم أعمالها في اليابان، وظهرت على غلاف مجلة آرت إن أمريكا، مما أتاح للجمهور والنقاد إعادة تقييم إرثها الفني. [١]

عادت كوساما إلى الواجهة الفنية بقوة في التسعينيات بعد فترة من الانعزال، حيث استمرت في إنتاج الكولاجات ولوحات ذات ألوان راقصة وأشكال عضوية. طورت تركيبات "غرف المرايا اللامتناهية" ومنحوتات اليقطين، التي أصبحت أكثر شهرة في ذلك العقد. [٢]

واحدة من عروضها الأدائية في عام ١٩٩١ في كيوتو، حيث ارتدت بزة بيضاء مغطاة بالنقاط الحمراء وعبرت عن فكرة اللانهاية من خلال حركات تكرارية تحت أضواء متحركة، مما أضاف طابعًا طقسيًا للعرض الذي كان أمام عدد محدود من المشاهدين. [١] في بداية التسعينيات، حافظت كوساما على عناصر أدائية مستوحاة من عروضها السابقة، مشددة على مفهوم المشاركة الجماعية. كانت تستخدم الرسم اليدوي مع ألوان الأكريليك، مما جعل الجمهور جزءًا من العمل الفني.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والخمسون – نيسان ٢٠٢٦– شوال ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

في عام ١٩٩٣، مثلت كوساما اليابان في بينالي البندقية، حيث عرضت سلسلة من أعمالها السابقة مع تركيبتها الجديدة "غرفة المرآة (اليقطين)" (١٩٩١)، التي تضمنت مكعبًا عاكسًا يضم منحوتات اليقطين. نالت هذه المعارض إشادة واسعة وأكدت مكانتها كفنانة عالمية.

في عام ١٩٩٨، نظم متحف مقاطعة لوس أنجلوس للفنون ومتحف الفن الحديث في نيويورك فعالية "الحب الأبدي/ يايوي كوساما"، والتي تضمنت أعمالها من ١٩٥٨ إلى ١٩٦٨.

نموذج رقم (٨)

يايوي كوساما،غرفة المرآة (اليقطين)، ،تركيب الوسائط المتعددة،١٩٩١،متحف لويزيانا للفن الحديث، الدنمارك.

www.designboom.com/art/yayoi-kusama

ينبع هوس كوساما باليأس من طفولتها، حيث تعكس أعمالها اتصالًا وثيقًا بين هويتها وفنها. كما قالت، "أول مرة رأيت فيها اليقطين كنت في المدرسة الابتدائية..."، ووصفت كيف سحرها شكل اليقطين.

في عام ١٩٩٤، أنشأت كوساما أول منحوتة دائمة لها في الهواء الطلق، وهي يقطين أصفر عملاق مرسوم بالنقاط السوداء، كجزء من معرض Art '94 في ناوشيما. هذا العمل يمثل تحولًا في ممارستها، من أعمال عدوانية سابقة إلى تعبيرات أكثر هدوءًا ترتبط بالثقافة اليابانية الحديثة.[١]

نموذج رقم (٨)

يايوي كوساما: اليقطين الأصفر العملاق ،أكريليك على سيراميك ،ابعاد مختلفه ،موقع بينيسي للفنون ، جزيرة ناوشيما . www.designboom.com/art/yayoi-kusama

طورت كوساما مجموعة متنوعة من الأعمال تغطي كافة الوسائط، مت متمحورة حول مواضيع التكرار واللانهاية. استخدمت فن الطباعة لتوسيع زينتها الشهيرة، مثل النقاط والأشكال البيومورفية، مما جعلها متاحة على نطاق واسع.[٢]

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والخمسون – نيسان ٢٠٢٦– شوال ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

المبحث الثالث

إجـراءات البحـث

أولاً – مجتمع البحث :

تضمن مجتمع البحث الحالي المنجزات الفنية المعاصرة للفنانه يايوي كوساما والتي تتعلق بموضوع البحث (سمات الشكل في اعمال يايوي كوساما)، حصل عليها الباحث من المصادر ذات العلاقة وشبكة الانترنيت العالمية، وقدبلغ مجتمع البحث (٥٠) عملاً فنياً وبما يحقق هدف هذا البحث.

ثانياً – عينة البحث :

قام الباحث بعرض النماذج الفنية على عدد من ذوي (الاختصاص) في مجال البحث لأجل اختيار عينة البحث التي تمثل الموضوع ، فتم أختيار (٥) أعمال فنية كعينات للبحث، قام الباحث بتحليلها لأستخراج النتائج المتعلقة بسمات الشكل في اعمال يايوي كوساما.

ثالثاً – منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي بأسلوب (التحليل المحتوى) في تحليل عينات بحثه حيث يعد هذا المنهج مناسباً لموضوع البحث الحالي.

رابعاً – أداة البحث :

اعتمد الباحث في تحليله لعينة البحث على المؤشرات التي أسفر عنها (الإطار النظري) كمقياس ومحك في تحليل عينات بحثه.

خامساً – تحليل العينات :

نموذج رقم(١)

يايوي كوساما،روح الزهرة: ،زيت على قماش، ٣٧.٧ × ٤٥.٦ سم. مجموعة الفنانه الخاصه .١٩٤٨.
www.tane-wo-maku.com/kusama-chandel

اولاًــ الوصف العام للعمل:

يتميز هذا العمل بأرضية باللون البني المحمر الغامق مع لمسات من الأسود، وتعلوها أشكال مجردة بالألوان المتداخلة بين الأحمر والبني. تتوسط اللوحة أشكال نباتية، كالأوراق والزهور، ظاهرة بشكل تجريدي وتعبر عن حالة من التدهور. تحيط بالأشكال المجردة شبكة من النقاط، تمتد على أطراف اللوحة وكأنها تنطلق إلى اللانهاية بألوان تتراوح بين الأصفر الداكن والوردي، مما يخلق تأثيرًا يشبه الأمواج، حيث يبدو وكأن الألوان تغيب لتظهر مجددًا بتفاصيل مجزأة.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والخمسون – نيسان ٢٠٢٦– شوال ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

ثانياً- تحليل العمل:

في هذا العمل، الذي أسمته كوساما "روح الزهرة"، تظهر كأنها جزيرة زهور محترقة ومهجورة، مما يخلق عالمًا غريبًا ملونًا بشكل مشؤوم. يتوسط اللوحة زهرة وأوراق غارقة في عالم مجرد ومشوه، محاطة بأشكال شبكية منقطة تمتد إلى اللانهاية بألوان متداخلة، تعبّر هذه الأشكال المجردة عن قلق نفسي عميق، وتحمل في طياتها شعورًا بالبؤس، مما يعكس معاناة كوساما من سوء المعاملة. يسعى العمل إلى إظهار محاولتها للتغلب على واقعها وخلق توازن نفسي، بين ما تحبه وتبغضه. العالم الغريب الذي أنشأته كوساما يعكس اهتمامها بالكون والطبيعة اللامتناهية.

نموذج رقم(٢)

يايوي كوساما:رقمF "شبكة لانهائية" ،زيت على قماش ،١٠٥,٤×١٣٢,١سم١٩٥٩،متحف الفن الحديث نيو يورك.www.tane-wo-maku.com/kusama-chandel .

اولاً- الوصف العام للعمل: تتميز هذه الأعمال برسم حلقات صغيرة على قماش أبيض، حيث تكون الحلقات البيضاء مطلية على خلفية سوداء، مما يشكل نمطًا يشبه الشبكة. يبدو اللون الأبيض دقيقًا في الجزء العلوي، مما يجعل اللوحات تبدو فارغة من بعيد، لكن عند النظر عن قرب، تظهر تراكمات سميكة من الطلاء تكشف تعقيدات السطح، تغطي آلاف العلامات الصغيرة السطح بالكامل، كأنها حقل من النقاط. تتكون اللوحة من طبقة سفلية رمادية مزرقة، تغطيها أنصاف دوائر بيضاء صغيرة، مما يتيح للطبقة السفلية أن تظهر كعلامات صغيرة. تنحني الأشكال العضوية في نفس الاتجاه، مكونة شبكة متموجة تمتد بلا نهاية إذا لم يكن لحواف اللوحة.

ثانياً- تحليل العمل :

بالنسبة لكوساما، تمثل العلاقة بين النقاط والشبكة الكون اللانهاية، حيث تقول: "بدون بداية أو نهاية أو مركز." يُحقق هذا التكرار شعورًا بالدوران والفراغ، مما يدعو المشاهد إلى استكشاف عقل الفنان. يضيف التراكم الكثيف للطلاء الأبيض بُعدًا نسيجيًا للعمل.

الأشكال الهلالية المتكررة تخلق نمطًا بصريًا سحريًا يذكرنا بالأشياء الطبيعية مثل الذرات والخلايا. هذه العلاقة تربط الشبكة والنقاط، وعلى الرغم من صعوبة إنشاء هذه الأشكال، فإنها كانت علاجية لكوساما وعكست مخيلتها في حالة هلوسة فريدة.

تظهر اللوحة جمالاً باطنًا وتخلق إحساسًا باللانهاية، ولها تأثير مذهل على المشاهدين. تُعد الحلقات والنقاط الدائرية مكونات رئيسة في أسلوبها، وتبرز مفاهيم الفردية والهوية، مما يدعو المشاهدين للتفكير في العلاقة بين الفرد والجماعة.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والخمسون – نيسان ٢٠٢٦– شوال ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

نموذج رقم (٣)

يايوي كوساما:اليقطين،اكرلك على قماش،٤٦×٣٨سم،١٩٨٩،مجموعة الفنان .
www.christies.com/lot/lot-yayoi-kusama.

اولاً– الوصف العام للعمل:

تتكون هذه اللوحة من أرضية باللون الأزرق، التي تغطي السطح بالكامل بنفس الدرجة اللونية. فوق هذه الأرضية، توجد شبكة من الخطوط المتعرجة والمتقاطعة باللون الأصفر الذهبي، مع فتحات واسعة وغير متساوية، مما يتيح للون الأزرق المتوسط أن يتسلل من خلالها بشكل بارز.

في وسط اللوحة، يبرز شكل اليقطين، برقبته الوردية ومزينًا بنقاط حمراء. تم تنفيذ اليقطين بطريقة تختلف عن الأرضية، حيث يمتد اللون الأسود من الأعلى وعلى الجانبين، بينما يظهر الأزرق الغامق في الوسط. كلا اللونين مغطاة بنقاط بولكا دائرية ونصف دائرية باللون الأصفر الفاتح، تتدرج في الحجم بشكل منتظم.

في الزاوية العليا اليمنى، نجد شكلًا آخر من اليقطين بألوان مختلفة وحجم أصغر. يبدو للوهلة الأولى أنه باللون البرتقالي، ولكن عند التركيز، يتضح أنه مكون من الأصفر الغامق ومزين بنقاط حمراء، وقد تم تنفيذه بنفس التقنية.

ثانياً– تحليل العمل :

يمثل اليقطين في فن يايوي كوساما رمزًا فريدًا يجمع بين الألفة والجمال، حيث تعكس رؤية كوساما العميقة وتجاربه الشخصية من خلال استخدام الألوان والنقاط بشكل مدهش. تشعر في أعمالها بدفء خاص ينقلك إلى عالم مليء بالراحة والأمان. في الثقافة اليابانية، يُعتبر اليقطين رمزًا للحظ السعيد والازدهار، مما يضفي عمقًا إضافيًا على معاني أعمالها.

تستخدم كوساما النقاط بأحجام وألوان متنوعة في رسم شكل اليقطين، حيث تبدأ برسم دوائر كبيرة صفراء، ومن ثم تتناقص أحجام الدوائر تدريجيًا، مما يخلق تأثيرًا مرئيًا مدهشًا يعزز الإحساس بالعمق والحركة. يتداخل تضاد الألوان مع التناغم اللوني، مما يمنح الأعمال إحساسًا غامرًا. تعكس كوساما هلوساتها عبر دمجها مع الأشكال الطبيعية، مما يعطي انطباعًا شخصيًا يعكس مشاعرها وتأملاتها.

تجذب الألوان الزاهية والأنماط المبهجة أنظار المشاهدين، وتثير لديهم شعور الدهشة والغرابة، مما يدعوهم لدخول سردها الفني. يتمحور فن كوساما حول استخدام الأعمال كوسيلة للتعبير عن ذاتها، حيث تدمج بين رؤيتها الفريدة وتجربتها الشخصية، فتظهر كيف أن الفن يمكن أن يكون أداة لتعميق الفهم الشخصي والتفاعل مع العالم المحيط.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والخمسون – نيسان ٢٠٢٦– شوال ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

نموذج رقم (٤).

يايوي كوساما:("الأيمان "صعود نقاط البولكا على الأشجار)،عمل تركيبي قماش مع كرات عاى جذوع الاشجار،بعاد مختلفه، ٢٠٠٦ بنيالي سنغافوره، www.amazon.com/s?k=yayoi+Kusama

اولاً– وصف العمل :

"صعود نقاط البولكا على الأشجار" هو عمل تركيبي مميز للفنانة يايوي كوساما، حيث تم تنفيذ هذا التركيب في مواقع متعددة حول العالم. يركز المشروع على تزيين الأشجار بقطع من القماش الأحمر المنقط بالأبيض، تلك النقاط تأتي بأحجام مختلفة وتُلف حول جذوع الأشجار بشكل محكم، ممتدة من الأسفل وصولاً إلى ارتفاع حوالي أربعة أمتار أو أكثر.

يضيف العمل أيضًا مجموعة من الكرات الحمراء المنقطة بالأبيض، والتي تُثبت في الأجزاء العليا من الأشجار باستخدام الحبال. تتدلى هذه الكرات لتقرب عين الناظر، مما يخلق تأثيرًا بصريًا جاذبًا.

عبر هذا العمل، تسعى كوساما لتوسيع حدود الفن من خلال دمج عناصر الطبيعة مع روعة الألوان والنقوش، مما يمنح المشاهدين تجربة فريدة تشجع على التأمل والتفاعل. يجسد هذا التركيب الفكرة الرئيسية في أعمال كوساما، حيث تعكس رؤيتها الفنية وشغفها بالعالم المحيط بها، وتدعو المتابعين للغوص في عالمها المليء بالألوان والأشكال المتنوعة.

ثانياً– تحليل العمل:

لطالما كانت نقاط البولكا مصدر إلهام رئيسي للفنانة يايوي كوساما، وقد شكلت جزءًا أساسيًا من أسلوبها الفني. في عملها "صعود نقاط البولكا على الأشجار"، تستخدم كوساما هذه النقاط لتحويل الأشجار إلى منظر طبيعي سريالي وغريب الأطوار، حيث يتم تنفيذ هذا التثبيت في حديقة عامة.

من خلال هذا العمل، تدعو كوساما المشاهدين للتفاعل معها بطريقة أكثر حميمية وشخصية، مما يثير الدهشة ويمحو الحدود بين الفن والطبيعة. تُغطى الأشجار بنقاط ملونة زاهية تتفاوت في أحجامها، بالإضافة إلى كرات حمراء متدلية تحمل كذلك نقاطاً بيضاء، مما يرمز إلى العلاقات والتفاعلات التي تبنى بين الأفراد، سواء كانت إيجابية أو سلبية، مما يؤثر على سلوكياتهم.

تستعرض كوساما اختلاف الأشكال وأحجام النقاط والكرات، مما يُعزِّز الروابط الاجتماعية ويعكس تنوعها. من خلال عرضها الفريد، تهدف إلى خلق انسجام بين المجتمع والبيئة. يشكل هذا التركيب تأثيرًا حيويًا ومرحًا في الطبيعة، ويُظهر رؤية كوساما الفنية الفريدة وقدرتها على ابتكار أعمال تترك بصمة عاطفية. تسعى من خلال هذا العمل إلى طمس الحدود بين فنها وحياتها اليومية، جالبةً الفرح والمرح إلى العالم من حولنا.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والخمسون – نيسان ٢٠٢٦– شوال ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

نموذج رقم (٥)

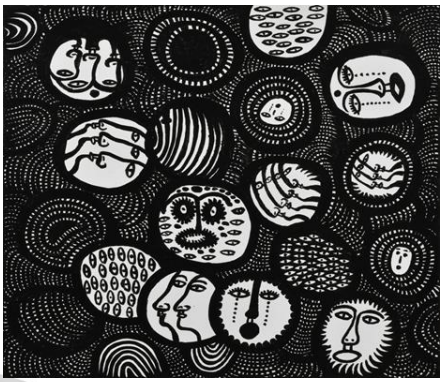

يايوي كوساما :الى مشيل ابوباما،اكريلك على قماش،١٠٠×١٠٠سم،_ ٢٠١٩، اوتا للفنون الجميله سنغافوره.

www.otafinearts.com/exhibitions

اولاً– وصف العمل:

ابتكرت يايوي كوساما هذه اللوحات الأحادية اللون بأسلوب يختلف عن الأعمال الأخرى في نفس السلسلة، حيث استخدمت اللون الأسود على خلفية بيضاء. يتجلى تميّز هذه الأعمال في الخطوط السوداء الجريئة التي تُغلف القماش، مصممة بأشكال زخرفية متنوعة تشمل عيونًا ووجوهًا داخل دوائر.

تظهر الوجوه بصورة جانبية في هالات سوداء، متجهة في اتجاهات مختلفة، مما يخلق تباينًا بصريًا مثيرًا. تحتوي كل دائرة على وجهين أو أكثر، فيما تتباين اتجاهات الوجوه داخل الدوائر مع الأشكال الحيوية والشبكات المنقطة المحيطة بها.

تستفيد كوساما من أرضية العمل البيضاء التي تسمح للعين بالتقاط الأشكال السوداء بسهولة، مما يضفي عمقًا إضافيًا على اللوحات. يظهر هذا الأسلوب الأحادي في التعبير عن المعاني المختلفة، ويعكس قدرة كوساما على استخدام البساطة لإنتاج تأثيرات غنية وعميقة.

ثانياً– تحليل العمل:

تجمع هذه اللوحات بين المفاهيم والأشكال المتناقضة للمساحات الإيجابية والسلبية، وتوازن بين التصوير والتجريد، ممثلةً العالم من خلال المناظر المجهرية والعينانية التي تربط بين الإنسان والمجتمع والطبيعة. تتيح الضربات غير الموحدة للفرشاة لبعض أجزاء القماش أن تبقى خالية من الطلاء الأسود، مما يخلق مساحات بيضاء تشكل حركة وتدفقًا متغيرًا.

تعكس هذه الفلسفة انطباع الفنانة عن تنوع المجتمع الإنساني، وتتجلى أشكال العيون المتجمعة بوجهات نظر مختلفة تعبر عن التمايز بين البشر. تسلط هذه الأشكال أيضًا الضوء على الوجوه الإنسانية، ممثلةً الثنائيات المتناقضة مثل الحياة والموت، الفرح والحزن، التشابه والاختلاف.

تنفذ كوساما هذه الأشكال المجردة بقدرة تعبيرية عميقة، حاملةً رسالة إنسانية ترتكز على الإنسانية كجوهر كل شيء. من خلال هذه الأشكال المشفرة، تجتاح المشاهدين طاقة ديناميكية ضخمة، مما يخلق جوًا واسعًا ولكنه غامر يتيح للخيال الانطلاق خارج حدود العمل الفني.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والخمسون – نيسان ٢٠٢٦– شوال ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

هذا العمل مليء بتأملات عن الحب والموت، وقضايا الإنسانية وعلاقتها بالكون وما وراءه، عبر شبكة من النقاط والأشكال المتكررة. تعكس انفعالات هذه الأشكال ذاتها الإنسانية، من خلال تحدي القيود التي تحيط بالشكل البشري، والتغلب على دوامة العدم والموت نحو التحرر والخلود.

الخاتمة

تُعد رحلة يايوي كوساما الفنية مثالًا حيًا على كيفية تحويل الألم الشخصي إلى إبداع ملهم. من خلال تجاربها العميقة في الطفولة، استطاعت كوساما أن تجسد مشاعر الضياع والغربة في أعمالها الفنية، مما جعلها واحدة من أبرز الفنانات في عصرها. تعكس تقنية "اللانهاية النقطية" التي استخدمتها في رسوماتها وأعمالها النحتية فهمها الفريد للعالم من حولها. لقد تجاوزت كوساما التحديات الثقافية والاجتماعية، مؤمنة بأن الفن ليس فقط وسيلة للتعبير، بل أداة للشفاء الشخصي. من خلال دراستها، نصل إلى فهم أعمق للعلاقة بين الهوية والألم والإبداع، مما يبرز أهمية الفن كوسيلة لتمكين الأفراد من مواجهة صراعاتهم الداخلية. تظل أعمال كوساما مصدر إلهام للعديد من الفنانين والنقاد، وتجسد القوة العلاجية للفن كمصدر للتغيير والتعبير عن النفس.

اولا: الاستنتاج

١. استطاعت يايوي كوساما أن تحول معاناتها النفسية وتجاربها القاسية إلى شكل فني يعبر عن هويتها وتجربتها، مما يعكس قدرة الفن على تقديم وسيلة للتعبير عن الصراعات الداخلية.
٢. تميزت أعمال كوساما بالدمج بين خلفيتها الثقافية اليابانية وتجاربها الشخصية، مما أعطى فنها طابعًا فريدًا ومتجذرًا في الهوية.
٣. يُظهر بحث كوساما أن الفنون ليست مجرد وسيلة للتعبير، بل يمكن أن تكون أيضًا أداة للشفاء، تساعد الأفراد في مواجهة تحدياتهم النفسية وتحقيق السلام الداخلي.
٤. تُعتبر كوساما مصدر إلهام للفنانين الآخرين، حيث تبرز كيف يمكن للإبداع أن يحدث تغييرًا اجتماعيًا ويعزز الوعي الذاتي، مما يمهد الطريق لفهم أعمق للنفس وللآخر.

ثانيا: التوصيات

١. يُنصح بتعزيز الفنون في المجتمع، بحيث تُتاح الفرصة للأفراد للتعبير عن مشاعرهم وتجاربهم من خلال الوسائط الفنية مثل الرسم والنحت والأداء.
٢. ينبغي اعتماد الفنون كجزء من برامج العلاج النفسي، حيث يمكن أن تكون وسيلة فعالة للمساعدة في شفاء الأفراد الذين يعانون من صعوبات نفسية
٣. يجب توفير الدعم للفنانين من خلفيات ثقافية واجتماعية متنوعة، ما يسهم في زيادة التنوع في التعبير الفني ويساعد في تمثيل مختلف التجارب الإنسانية.
٤. يوصى بتنظيم فعاليات تتناول العلاقة بين الفن والهوية النفسية، مما يساهم في تبادل الأفكار والخبرات بين الفنانين والجمهور، ويعزز الفهم حول أهمية الفن في معالجة القضايا النفسية.

المصادر والمراجع

1. Akira Tatehata, Revisiting Yayoi Kusama, Yayoi Kusama: I Want to Live to Forever, Milan: Federico Motta, 2009, p. 28.
2. Cath Pound. Yayoi Kusama's Extraordinary Survival Story, September 26, 2018)[رابط] .https://www.bbc.com/culture/article/20180925-yayoi-kusamas-extraordinary-survival-story(

ISSN–2536–0027

3. Edward Lucie-Smith, Yayoi Kusama: Studies in World Art, Kindle Edition, 2014)[رابط] .https://www.amazon.com/Yayoi-Kusama-Studies-World-Book-ebook/dp/B00KQ05766(
4. Hiroko Ikegami. Fighting Labor/Post-War Japanese Art and Female Artists, Tokyo: Brocke, 2019, p. 33.
5. Joe Ablin. Yayoi Kusama: The Infinite Mirror Room – Valley Field, London: Afterall Books, 2011, p. 4 .)[رابط]https://books.google.iq/books?id=LNoawziYq30C&printsec=frontcover&hl=ar&source=gbs_ge_summary_r&cad(
6. Mignon Nixon. Psychoanalysis and the Image: Interdisciplinary Perspectives, Malden, MA: Blackwell, 2006, p. 45.
7. Mika Yoshitake, Melissa Chiu, et al. Yayoi Kusama: Infinity Mirrors, Hirshhorn Museum and Sculpture Garden (Washington, DC) In association with DelMonico Books/D.A.P., 2017, p. 48)[رابط] .https://highmuseum-redesign.s3.amazonaws.com/uploads/2023/04/kusama_teacher_resource(
8. Midori Yamamura, Yayoi Kusama: The Invention of the Singular, Cambridge, MA: MIT Press, 2015, p. 40.
9. Su-Jin Lee. Yayoi Kusama: The Invention of the Singular, Cambridge, MA: MIT Press, 2015, p. 48.
10. Udo Colterman, Focus: The Driving Image, in Laura Hauptman, Yayoi Kusama, London: Phaidon, 2000, p. 89-92.

---

(١)Yayoi Kusama, "The Web of Infinity.A Biography of Yayoi Kusama", translated by Ralph McCarthy, London: Tate Publishing, 2011, p.١٤ـــــ١٧. https://books.google.iq/books?id=MhZAwAAQBAJ&pg=PT34&hl=ar&source=gbs_selected_pages&cad

(1) Yayoi Kusama, The Web of Infinity.A Biography of Yayoi Kusama مصدر سابق ،ص ١٨،،

(٢)Joe Ablin. Yayoi Kusama، The Infinite Mirror Room - Valley Field, London، Afterall Books 2011, p٤. https://books.google.iq/books?id=LNoawziYq30C&printsec=frontcover&hl=ar&source=gbs_ge_summary_r&cad

(٣) المصدر نفسه،ص١٠.

(١)Yayoi Kusama, The Web of Infinity.A Biography of Yayoi Kusama مصدر سابق ،ص ١٩،

(١)Yayoi Kusama, The Web of Infinity. A Biography of Yayoi Kusama مصدر سابق ،ص ٢٠،

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والخمسون – نيسان ٢٠٢٦– شوال ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

[٢]Joe Ablin. Yayoi Kusama، The Infinite Mirror Room - Valley Field, London مصدر سابق ص١٨.
[٢]Yayoi Kusama, The Web of Infinity. A Biography of Yayoi Kusama مصدر سابق ،ص ٢١،
[٢]Joe Ablin. Yayoi Kusama، The Infinite Mirror Room - Valley Field, London صدر سابق ،ص ٢٠،
[١]Yayoi Kusama, The Web of Infinity.A Biography of Yayoi Kusama مصدر سابق ،ص ٢٣،
[٢] المصدر نفسه ص،٢٥
[١]Joe Ablin. Yayoi Kusama، The Infinite Mirror Room - Valley Field, London مصدر سابق ،ص ٢٣،
[٢]Yayoi Kusama, The Web of Infinity.A Biography of Yayoi Kusama مصدر سابق ،ص٢٥ ،
[١]Joe Ablin. Yayoi Kusama، The Infinite Mirror Room - Valley Field, London صدر سابق ،ص ٢٨،

[١]Udo Colterman, Focus: The Driving Image, in Laura Hauptman, Yayoi Kusama, London Phaidon 2000, p. 89—٩٢.
[٢] المصدر نفسه،ص٩٤.
[١]Kusama. Yayoi, The Web of Infinity.A Biography of Yayoi Kusama مصدر سابق ،ص ٢٩،
[٢] المصدر نفسه ،ص ٣٣.
[٣] المصدر نفسه ،ص ٣٤.
[٤]Udo Colterman, Focus: The Driving Image, in Laura Hauptman, Yayoi Kusama.مصدر سابق ص٩٤
[٢]Udo Colterman, Focus: The Driving Image, in Laura Hauptman, Yayoi Kusama مصدر سلبق،ص٩٥
[١]Akira Tatehata, Revisiting Yayoi Kusama, Yayoi Kusama I Want to Live to Forever, Milan: Federico Motta 2009, p. ٢٨ .
[٢]Kusama, Yayoi. Love Forever, Yayoi Kusama, 1958-1968, Museum of Modern Art, New York, 1998. www.moma.org/calendar/exhibitions/216
[٣] المصدر نفسه ،ص٣٧.
[١]Yayoi Kusama, The Web of Infinity.A Biography of Yayoi Kusama مصدر سابق ،ص ٣١،
[٢]Joe Ablin. Yayoi Kusama، The Infinite Mirror Room - Valley Field, London صدر سابق ،ص ٢٣،
[٣] المصدر نفسه ،ص٣٧.
[١]Udo Colterman, Focus: The Driving Image, in Laura Hauptman, Yayoi Kusama.مصدر سلبق،ص٩٧
[١]Joe Ablin. Yayoi Kusama، The Infinite Mirror Room - Valley Field, London صدر سابق ،ص ٢٨،

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والخمسون – نيسان ٢٠٢٦– شوال ١٤٤٧
ISSN–2536–0027

[٢]Marine R. Sullivan. Reflective Acts and Reflected Images: Yayoi Kusama's Daffodil Garden, for Vol. 39, No. 4/2015. https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/03087298.2015.1093775

[١]Smith Edward Lucey. Yayoi Kusama: Studies in World Art, Kindle Edition, 2014. https://www.amazon.com/Yayoi-Kusama-Studies-World-Book-ebook/dp/B00KQ05766

[١]Udo Colterman, Focus: The Driving Image, in Laura Hauptman, Yayoi Kusama.مصدر سلبق،ص٩٩

[٢] المصدر نفسه ،ص١٠١.

[١]Midori Yamamura, Yayoi Kusama: The Invention of the Singular, Cambridge, MA: MIT Press, 2015, p. 40.

[٢]Cath Pound. Yayoi Kusama's Extraordinary Survival Story, September 26, 2018. https://www.bbc.com/culture/article/20180925-yayoi-kusamas-extraordinary-survival-story

[١]Joe Ablin. Yayoi Kusama، The Infinite Mirror Room - Valley Field, London صدر سابق ،ص ٣١ـــ٣٥،

[١]Midori Yamamura, Yayoi Kusama: The Invention of the Singular.مصدر سابق،ص٤٦

[٢] المصدر نفسه،ص٥٠.

[١]Akira Tatehata, Revisiting Yayoi Kusama, Yayoi Kusama I Want to Live to Forever .مصدرسابق،ص٤٠

[٢]Hiroko, Ikegami. Fighting Labor/Post-War Japanese Art and Female Artists مصدر سابق ،ص٤١.

[١]Hiroko Ikegami. Fighting Labor/Post-War Japanese Art and Female Artists, Tokyo: Brocke, 2019,p33.

[٢]Joe Ablin. Yayoi Kusama، The Infinite Mirror Room - Valley Field, London صدر سابق ،ص ٢٨،

[١]Su-Jin Lee. Yayoi Kusama: The Invention of the Singular, Cambridge, MA: MIT Press, 2015.p,48.

[١]Mignon Nixon. Psychoanalysis and the Image: Interdisciplinary Perspectives، Malden, MA، Blackwell, 2006, p. 45.

[٢]Su-Jin Lee. Yayoi Kusama: The Invention of the Singular.مصدرسابق ،ص٥٠

[١]Sue-Jin Lee. Yayoi Kusama: The Invention of the Singular, Cambridge, Massachusetts: Massachusetts Institute of Technology Press, 2015.p21.

[٢] المصدر نفسه ،ص٢٧.

[١]Mignon Nixon. Psychoanalysis and the Image: Interdisciplinary Perspectives مصدر سابق ،ص٤٨ـــ٥٠.

[١]Mika Yoshitake, Melissa Chiu, et al. Yayoi Kusama: Infinity Mirrors, Hirshhorn Museum and Sculpture Garden (Washington, DC) in association with DelMonico

ISSN–2536–0027

Books/D.A.P. 2017. P,48.https://highmuseum-redesign.s3.amazonaws.com/uploads/2023/04/kusama_teacher_resource

(٢)Su-Jin Lee. Yayoi Kusama: The Invention of the Singular.مصدر سابق،ص٢٥